اوحي الله الي اي كان معظم ما اوتيت واقيل ان كل اوتي صلى الله عليه وسلم
معجزات اخر لكن القران معجز مستمر ينتفع به الحاضرين والمأتون في
الازمنة المستقبلة فارجوا الذي كان اكثر تبعا قوله مسجدا
وطهورا اهل الكتاب لم يحل لهم الصلوة الا في بيعهم وكنائسهم فخص
الله على هذه الامة في ذلك وجعل التراب طهورا يعني التيمم
قوله فضلت على الانبياء بست لا منافاة لان ذلك اختلاف زمان
اعطي غيرها فاخبر عنها ثم زاد اخرى فاخبر عن ست ويجوز ان
يكون ذكر الخمس او الست لمناسبة المقام وحينئذ جاز ان يكون
مسبعا كما اذا اضمت الشفاعة الى هذه الستة قوله اعطيت جوامع
الكلم قيل اراد القران وقيل اراد ايجاز الكلام مع اشباع المعنى
في عبارات الاحاديث قوله بمفاتيح خزائن الارض اراد ما يفتح
الله على امته من البلاد شرقا وغربا واستخراج الكنوز والدفائن
قوله الكنزين الاحمر والابيض اي خزائن كسرى وقيصر
فان الغالب على خزائن الاكاسرة الذهب وعلى خزائن
القياصرة الفضة قوله واني سالت ربي اي اخرة مال ربه هذه
الثلاثة اعني لا يهلك الله بسنة عامة وان لا يسلطهم عليهم
غيرهم وان لا يذيق بعضهم باس بعض فاجابه في الاوليين
دون الثالثة والاعتراض عليهم في عدم الاجابة قوله بسنة
عامة قحط شامل بيضهم اي مجتمعهم وموضع سلطانهم
ومستقر دعوتهم وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا
تستاصلهم ويهلك جميعهم قوله بالغرق اي بالغرق العام
كالطوفان اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورية قال اجل اي نعم اخبرك قوله ببعض صفته في القران
دل على ان هذه الصفات مذكورة في القران اما قوله انا رسول
في الاحزاب واما كونه حرزا للاميين ففي الجمعة هو الذي بعث

في الاميين

في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة واما قوله سميتك المتوكل الى قوله يعفوا ويغفر فهو قوله تعالى
ولو كنت فظا غليظ القلب الى قوله ان الله يحب المتوكلين ليس
بفظ قيل ليس اما اية اخرى في التورية او حال من التوكل او من الكاف
في سميتك فيكون التفاتا ولا سخاب اي هو لين الجانب لا يرفع
الصوت على الناس بسوء خلقه والا يدفع الصياح عليهم في
الاسواق لا زانة بل يرفع ذلك قوله ولن يقبضه اي لن يقبضه الله
اليه قوله الملة العوجاء يعني ملة ابراهيم فان اهل الجاهلية قد اعوجوها
قوله اعينا هذا هو الرواية والدراية ايضا وفي نسخ المصابيح على
بناء الفعل للمفعول قوله وان لم يظهر بغلب قوله وان اجتمعوا
حرف النفي في الموضع الثالثة زايدة كما في قوله تعالى ما منعك ان
لا تسجد وفائدته تحقيق معنى الاجارة فانها انما تصح اذا كانت الحال
منفية قوله فكانه سمع شيئا اي سمع في شانه صلى الله عليه وسلم انه
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اي جاء العباس غضبان بسبب انه
سمع طعنا من الكفار في رسول الله صلى الله عليه وسلم واستحقارهم نسبة
على نحو قوله تعالى حكاية عنهم لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين
عظيم قوله خلق الخلق اي الملائكة والجن والانس فجعلني في خيرهم
اي الانس قوله فرقتين اي العرب والعجم قوله وخيرهم بيتا ما ذكره
بيان لنعمة الله عليه وترغيبا في متابعته قوله وجبت اي
ثبتت وادم اي وجبت الي النبوة وادم قوله لمنجدل اي
القتيل على الارض فانجدل اي كان مطروحا على الارض
وفي طينته خبرتان لان اي كان حاصلا في اثناء خلقته
لما تنزع عن تصوير قوله وبشارة عيسى ومبشرا برسول الله ياتي
من بعدي اسمه احمد قوله التي رات رات في منامها انه خرج
منها نور اضاءت لها منه قصور بصرى من ارض الشام قوله
ولا فخر اي لا اذكره فخرا ومباهاة بل شكر النعمة الله واهتبالا
لقوله واما بنعمة ربك فحدث او تبليغا لما امرت به قوله لو اجمل

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)